مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

الإفصاحُ عن الذاتِ كوسيطٍ في العلاقةِ بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبةِ الجامعة ذوو الإعاقة

د. رضا محمد إبراهيم الأشرم

أستاذ التربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

البريد الإلكتروني للباحث

relashram@imamu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٢م

تاريخ قبول النشر: ٠٤ / ١٢ / ٢٠٢٢م

مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٦)، العدد (١)، ص ص ١٢٣ ــ ١٥٨، (يناير ٢٠٢٣م)

الإفصاحُ عن الذاتِ كوسيطٍ في العلاقةِ بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبةِ الجامعة ذوو الإعاقة

د. رضا إبراهيم محمد الأشرم

أُستاذ التربية الخاصة المشارك

قسم التربية الخاصة، كليةُ التربية، جامعةُ الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: تم تصميم الدراسة الحالية لفحص الدور الوسيط للإفصاح عن الذات وجهاً لوجه بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوو الإعاقة. علاوة على ذلك، تم فحص عامل جودة الصداقة وعلاقته بالرفاه النفسي لدى المشاركين. تضمنت عينة الدراسة ١٦٢ مشاركًا (٨٢ طالبًا و٨٠ طالبة)، من ذوي الإعاقة من جامعة حكومية في مدينة الرياض، السعودية. تراوحت أعمارهم بين ٢٠ و٢٨ عامًا. تم تقييم هؤلاء المشاركين باستخدام مقياس جودة الصداقة، ومقياس الرفاه النفسي، ومقياس متعدد الأبعاد للإفصاح عن الذات (إعداد الباحث). تم استخدام نمذجة المعادلة البنائية لتقييم النموذج البنائي. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين جودة الصداقة والرفاه النفسي، كما أن أبعاد الإفصاح عن الذات توسطت بشكل جزئي في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي لدى المشاركين. تبين أيضًا عدم وجود فروق بين الجنسين وبين مجموعات الإعاقة في الإفصاح عن الذات. في حين كان الذكور أكثر من الإناث في جودة الصداقة والرفاه النفسي. هذه النتائج مجتمعة تسلط الضوء على أهمية جودة الصداقة في دراسة الرفاه النفسي وعرض التأثيرات المحتملة للبحث في متغير الإفصاح عن الذات ومجالات البحث ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن الذات، جودة الصداقة، الرفاه النفسي، طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، التأثير الوسيط.

Self-disclosure as a Mediator of the Relationship Between Friendship Quality and Well-being among university students with disabilities

Dr. Reda Ebrahim Mohamed Elashram

Associate Professor of Special Education

Department of Special Education, College of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract: The current study was designed to examine the mediating role of face-to-face self-disclosure between friendship quality (FQ) and psychological well-being (PWB). Furthermore, the FQ factor and how it relates to the PWB in participants was examined. There were 162 participants in the study (82 male and 80 female), with disabilities from a public university in Riyadh, Saudi Arabia. Their ages were between 20 and 28. These participants were assessed using the Friendship Quality Scale (FQS), the psychological well-being Scale (PWBS), and the Multidimensional Self-disclosure Scale. Structural Equation Modeling (SEM) techniques were used for assessing the mediation model. The results showed a statistically significant positive correlation between FQ and PWB, and that the self-disclosure dimensions partially mediated the relationship between FQ and PWB among university students with disabilities. In addition to the existence of a statistically significant positive correlation between self-disclosure and PWB among the participants. It was also found that there were no differences between genders and between disability groups in self-disclosure. At the same time, males were more than females in FQ and PWB. Together, these findings highlight the importance of FQ in the study of PWBS and offer potential implications for research on self-disclosure and related research areas.

Keywords: Self-disclosure, Friendship quality, psychological well-being, University students with disabilities, Meditation.

مقدمة

تعتبرُ دراسة الصداقات مهمة لأن الأطفال والمراهقين يقدرونها بشكل كبير. فالصداقة مهمة لدعم ورفاه الأشخاص ذوي الإعاقة كما هي لأي شخص آخر (Garolera et al., 2021). وحتى الآن، تم إجراء القليل من الدراسات حول جودة الصداقة لدى الطلبة ذوي الإعاقة. وقد أفادت الدراسات حول جودة الصداقة لدى الطلبة ذوي الإعاقة أن لديهم صعوبة كبيرة في بناء علاقات وثيقة مع أقرانهم والحفاظ عليها، وهم أكثر عرضة للمضايقات والتنمر والعنف عند مقارنتهم بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة، وبالمقارنة مع أقرانهم فإن الطلبة ذوي الإعاقة لديهم أصدقاء أقل وتفاعلات أقل مع أقرانهم، وهم أقل قبولًا من قِبل الآخرين (Daley et al. 2018;Mamas et al., 2020a; Mamas et al., 2020b;Rose et al., 2015;Savage et al., 2020). ويلاحظ أنه لم يتم اختبار هذه النتائج مع طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في السعودية. وبالتالي، كان الهدف الأول من الدراسة الحالية فحص طبيعة الارتباط بين جودة الصداقة والرفاه النفسي واستكشاف الفروق بين الجنسين في مجتمع طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في السعودية.

فالصداقاتُ القوية تتطور من الإفصاح المتبادل وجهاً لوجه بين الأصدقاء والمعارف (Graciyal & Viswam, 2020). فالإفصاح عن الذات هو عملية اتصال معيارية تسهل الثقة والتقارب في العلاقات الشخصية (Dutton et al., 2019). كتعبير سلوكي مهم ولا غنى عنه في الاتصالات البشرية، فإن الإفصاح عن الذات له أهمية كبيرة لطلبة الجامعات في الفترة الحرجة لمرحلة البلوغ المبكرة (Li et al., 2020). كما يؤدي الإفصاح عن الذات دورًا مهمًا في التكيف الأكاديمي وتنمية شخصية طلبة الجامعات، وتعزيز العلاقات الشخصية الحميمة، والقدرة على التكيف الاجتماعي، والصحة البدنية والنفسية (Wang et al., 2018). بالتالي، فإن الإفصاح عن الذات وجهًا لوجه يفيد الصحة النفسية للأشخاص من خلال إقامة علاقات ذات مغزى، والحصول على الدعم الاجتماعي، وتحقيق قبول الذات. ومع ذلك، فقد ركزت الدراسات السابقة بشكل أساسي على طلبة الجامعة من غير ذوي الإعاقة، ولا يُعرف الكثير عن تأثيرات الإفصاح عن الذات في سياق توجيه العلاقات التي تشمل طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. لذلك كان الهدف الثاني هو استكشاف الدور الوسيط للإفصاح عن الذات في الارتباط بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في البيئة السعودية. وذلك لاقتراح التدخلات الممكنة لتحسين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، وبالتالي قد يكون الإفصاح عن ذاتهم مفيدًا لهم.

وقد عرّف Demir and O¨ zdemir (2010) الصداقة بأنها "الصديق هو شخص تستمتع بفعل الأشياء معه، يمكنك الاعتماد عليه في دعمك عندما تحتاج إليه، وتقديم الدعم له عندما يحتاج إليه، والتحدث عن حياتك اليومية ومشكلاتك ومخاوفك وأفكارك وحتى أفكارك الحميمة" (p. 248). ويتم وصف هذا المفهوم وفق الدراسات السابقة في خمسة أبعاد تتمثل في: الرفقة companionship، والصراع conflict، والمساعدة help، والأمن security، والتقارب closeness. على التوالي، والرفقة تشير إلى الوقت الذي يقضيه الأصدقاء مع بعضهم طواعية؛ ويشير الصراع إلى تكرار الخلافات؛ بينما تشير المساعدة إلى المساعدة المتبادلة لبعضهم البعض؛ ويشير الأمن إلى الثقة للتغلب على المشكلات معًا، ويشير القرب إلى الترابط العاطفي مع بعضهم البعض (Atik et al., 2014; Bakalım & Taşdelen-Karçkay, 2016; Padilla-Walker & Nelson, 2017).

ويميل الطلبة ذوو الإعاقة إلى أن يكونوا أقل إيجابية بشأن صداقاتهم (Coudronnière et al., 2018; Franke et al., 2019; Ecotiere, 2015; MacArthur, 2013) وأقل احتمالية للإبلاغ عن وجود شبكة اجتماعية متماسكة من الأصدقاء (Gerhardt et al., 2015; Tipton et al., 2013). بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة ذوو الإعاقة المضايقات والتسلط وعنف الأقران أكثر من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (Daley et al., 2018; Humphrey & Hebron, 2015; Rose et al., 2015).

الدراسات حول جودة الصداقة للطلبة ذوي الإعاقات الحركية و/ أو الحسية أو النمائية نادرة. على حد اطلاع الباحث، ركزت دراسة واحدة فقط على جودة الصداقة للطلبة ذوي الإعاقات البصرية في المدارس الثانوية، ذكرت هذه الدراسة أن الطلبة ذوي الإعاقات البصرية لديهم مستويات مماثلة تمامًا من جودة الصداقة مقارنة بالطلبة المبصرين (Lifshitz et al., 2007). أبلغ الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد عن ألفة أقل بكثير في صداقاتهم مقارنة بالطلبة ذوي النمو الطبيعي. علاوة على ذلك، لم تختلف التصورات حول جودة الصداقة المشتركة بين الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، والطلبة ذوي الإعاقات الحركية و/ أو الحسية، وأصدقائهم ذوي النمو الطبيعي (Bossaert et al., 2015). كما تضاءلت تقييمات الدعم الاجتماعي للصداقة لدى الشباب ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، ولكنها زادت لدى الشباب ذوي النمو الطبيعي، ومع ذلك فإن المراهقين ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وبدونه لم يختلفوا في تقييمات التفاعلات السلبية التي حدثت في صداقاتهم (Rokeach & Wiener, 2017). بالإضافة إلى ذلك تم تحديد جودة الصداقة المنخفضة كمسار ترتبط من خلاله أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بأعراض الاكتئاب اللاحقة في عينة ممثلة كبيرة في المدرسة

(Powell et al., 2021). وأفاد المراهقون ذوو اضطراب طيف التوحد بجودة صداقة أقل، ومشاركة أقل في المدرسة، ومستويات أعلى من القلق والوحدة النفسية مقارنة بأقرانهم ذوي النمو الطبيعي مما يؤثر على الرفاه العاطفي للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد (Chang et al., 2018). كما توضح نتائج الدراسات السابقة أنه كلما كان الشخصان أكثر تشابهًا في سمات التوحد، زادت جودة الصداقة المدركة والتقارب والقبول والمساعدة بينهما (Bolis et al., 2021). وأن حوالي ٦٩,٣٪ – ٧٠,٧٪ من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم أشاروا إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم أصدقاء قليلون أو ليس لديهم أصدقاء (Al Tarawneh, 2017). علاوة على ذلك أبرزت نتائج البحوث السابقة أن الأشخاص ذوي الإعاقات الفكرية أقل قدرة على تكوين صداقات وثيقة مقارنة بالأشخاص ذوي النمو الطبيعي (Sigstad, 2017). كما وجدت دراسة أمريكية أن غالبية البالغين ذوي الاعاقات النمائية (IDD) (٨٤٪) كان لديهم أصدقاء، لكن عددًا أقل كانوا راضين عن عدد الأصدقاء لديهم (٥٦٪)، وأقل من النصف (٤٧٪) كانوا راضين عن مقدار التواصل مع أصدقائهم (Friedman & Rizzolo, 2018). تشير هذه الدراسات إلى بعض الاختلافات المهمة في الصداقات بين الطلبة ذوي الإعاقة الناشئة عن المعايير الاجتماعية بناء على نوع الإعاقة.

وتم تضمين الجنس أيضًا في الدراسة الحالية كجانب آخر ذي مغزى يجب مراعاته عند الحديث عن جودة الصداقة لدى الطلبة ذوي الإعاقة. على وجه التحديد، تشير الأبحاث إلى اختلافات بين الجنسين في جودة الصداقة. في حين أشارت دراسة Al Tarawneh (2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مهارات الصداقة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور. لوحظ أن الإناث (النوع الاجتماعي كمعيار) لديهن اهتمام خاص أكبر من الذكور (النوع الاجتماعي كمعيار) في الحفاظ على الصداقات وحل النزاعات (Foody et al., 2019). مقارنة بالذكور، قيمت الإناث صداقاتهن على أنها أكثر دعمًا، بغض النظر عن حالة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه التي يعانون منها (Rokeach & Wiener, 2017). كما أشارت الإناث ذوات اضطراب طيف التوحد إلى جودة صداقة أعلى مقارنة بالذكور (Bossaert et al., 2015).

والرفاه النفسي من وجهة نظر Diener et al. (2010) هو حالة نفسية وظيفية وإيجابية حيث يشعر الفرد أنه يحقق نجاحًا عامًا في مجموعة متنوعة من المجالات في الحياة؛ مثل: العلاقات، وتقدير الذات، والهدف والتفاؤل. ويؤكد الازدهار النفسي على أهمية دمج الرفاه الشخصي والرفاه النفسي لتقديم رؤية أكثر شمولاً للصحة النفسية (Datu, 2018). طور Diener et al. (2010) في وقت لاحق مقياس flourishing والذي تضمن جوانب مثل العلاقات، وتقدير الذات، والهدف، والتفاؤل. على الرغم من أنهم أطلقوا عليه اسم الازدهار flourishing إلا أنه تعامل بشكل أساسي مع الرفاه النفسي.

من المؤكد أن الرفاه النفسي الجيد يتوقعه كل فرد، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعانون من مشكلات معينة مثل التشوهات والاضطرابات الجسدية (Tentama et al., 2021). وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن المراهقين ذوي الإعاقة يواجهون مستويات أقل من السعادة والرضا عن الحياة مقارنة بأقرانهم غير المعوقين (Alós Cívico et al., 2021; Daley et al., 2018; Savage et al., 2020)، ووجود علاقة سلبية بين الإعاقة ومكوّنات الرفاه النفسي بين الشباب (Emerson et al., 2008; Franke et al., 2019). وتأتي المعرفة حول الرفاه النفسي للمراهقين ذوي الإعاقة في الغالب من خلال دراسات مجموعات فرعية محددة، حيث وجد Franke et al. (2019) على سبيل المثال أن المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد أبلغوا عن انخفاضًا ملحوظًا في الرضا عن الحياة مقارنة بأقرانهم "ذوي النمو الطبيعي" من نفس العمر. وتم تقديم نتائج مماثلة للمراهقين ذوي حالات وإعاقات مختلفة بما في ذلك الاضطرابات الانفعالية والسلوكية (Sacks & Kern 2008)، وصعوبات التعلم (Kausik & Hussain, 2021; McNamara et al., 2005) ، واضطرابات الحركة (Patrick et al., 2002; Smith, 2011) ، واضطرابات النمو (Coudronnière et al., 2018; Rueda et al., 2014). في حين وجد Sefotho et al. (2017) أن المشاركين من المراهقين ذوي الإعاقات الجسدية الذين يعيشون في بيئات مجتمعية مدمجة في ماكوندي أوربان في زيمبابوي يتمتعون بمستويات عالية من الرفاه النفسي وظهر ذلك من خلال الاستقلالية والاختيار والعلاقات الإيجابية مع الآخرين.

كما وُجد أن الصحة النفسية والرفاه مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بالصداقة، فجودة صداقة أفضل تؤدي إلى السعادة (على سبيل المثال، Chang et al., 2018). وأن الصداقات للأشخاص ذوي الإعاقة كانت مرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بمستويات أعلى من الرفاه النفسي من خلال مسارين: أحدهما عن طريق الرفاه من خلال الاندماج الاجتماعي والآخر الرفاه من خلال توفير الشعور بالتمكين (Bagci et al., 2018). لذا اعتبرت الدراسة الحالية جودة الصداقة عاملاً وقائيًا ومعززًا من خلال دراسة تأثير جودة الصداقة على الرفاه النفسي عبر الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

أما الإفصاح عن الذات، يُعرف بأنه "أي رسالة عن الذات ينقلها شخص إلى شخص آخر" (Wheeless & Grotz, 1976,p. 338). والإفصاح عن الذات بناء متعدد الأبعاد يتنوع وفقًا لأبعاد مثل الصدق honesty والمقدارamount والنية الواعية intentional والتكافؤ valence الإيجابي أو السلبي (Wheeless,1978; Wheeless & Grotz, 1976). ويشير الصدق إلى درجة الدقة التي ينقل بها المرء المعلومات عن نفسه؛ ويشير المقدار إلى درجة تكرار ومدة إفصاحات الفرد؛ والنية الواعية تشير إلى درجة سيطرة الفرد ووعيه على إفصاحه عن نفسه؛ بينما يشير التكافؤ إلى درجة إيجابية أو حيادية أو سلبية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التواصل

(Posey et al., 2010, p. 183). وفي الدراسة الحالية، تم دراسة جميع الأبعاد الأربعة للإفصاح عن الذات لاستكشاف كيف يتوسط الإفصاح عن الذات في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي.

وتشير الدراسات السابقة إلى وجود اختلافات بين الجنسين في الإفصاح عن الذات لدى الطلبة الجامعيين، وأن إفصاح الإناث أعلى من الذكور (Liu et al., 2010; Special & Li-Barbery, 2012; Wessel, 2017). ففي دراسة أجراها Pearce et al. (2021) وجد الباحثون أن النساء يضعن مكانة وأهمية أكبر للإفصاح عن الذات في تعريفهم للصداقة من الرجال. في حين لم تجد بعض الدراسات الأخرى أي اختلافات دالة بين الجنسين في الإفصاح عن الذات (Qiu et al., 2006)؛ ولذلك سيكون من الأهمية بمكان اختبار هذه النتائج لدى طلبة (الذكور/ الإناث) الجامعة ذوي الإعاقة.

كما تشير الأدبيات السابقة إلى أن هناك اختلافات دالة في الرغبة في الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي صعوبات التعلم الذين يختارون متابعة التكيف وأولئك الذين لا يفعلون (Cole & Cawthon, 2015). وأن الأشخاص ضعاف السمع يميلون أيضًا إلى تشويه إفصاحهم عن أنفسهم عند التفاعل مع هدف سمعي، بالإضافة إلى أنهم يعانون من مستويات أعلى من مخاوف التواصل بالسمات مقارنة بأقرانهم من ذوي السمع الطبيعي (Hurt & Gonzalez, 1988). بالإضافة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين الإفصاح عن الذات والاكتئاب لدى ذوي الإعاقة الجسدية، كما كان كل من عمق ودقة الإفصاح من أهم المنبئات بالاكتئاب لدى المعاقين جسديًا (Smith, 2011). وقد أظهرت نتائج دراسة خوج (٢٠١١) وجود علاقة دالة وسالبة بين الإفصاح عن الذات والاكتئاب لدى المعاقين جسديا، كما كان كل من عمق ودقة الإفصاح أهم المنبئات بالاكتئاب لدى المعاقين جسديا. كما تبين أنه يمكن للشباب في سن الانتقالية وذوي الإعاقات الفكرية والنمائية (IDD) أن يبدأوا بنجاح ويستجيبوا للإفصاح عن الذات كوسيلة لتطوير علاقات توجيه إيجابية بين الأقران (Ryan et al., 2016). وفي الأخير وجد Monagle (2015) أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضة للإفصاح عن إعاقتهم وطلب تسهيلات يليهم الطلبة ذوي اضطراب نقص الانتباه والإعاقة الجسدية/ الطبية.

مشكلة الدراسة

بناءً على ما سبق، تفتقر الأدبيات في البيئة العربية إلى الدراسات التي تدرس تأثير الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. ونظرًا لأن هذا يعد فجوة في الأدبيات، فقد تم اختبار الدور الوسيط لمتغير الإفصاح عن الذات في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي من خلال أسلوب النمذجة البنائية. للقيام بذلك، سيتم اختبار الفرضيات التالية في الدراسة الحالية.

الفرضية١ : توجد فروق دالة إحصائياً في الإفصاح عن الذات أو جودة الصداقة أو الرفاه النفسي ترجع لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس ونوع الإعاقة) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

الفرضية ٢ : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

الفرضية ٣ : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

الفرضية ٤ : يتوسط الإفصاح عن الذات (الصدق، المقدار، النية الواعية، التكافؤ) العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

أهدافُ الدراسة

هدفت الدراسةُ الحالية إلى:

١. التعرفُ على الاختلاف بين طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في كلٍ من الإفصاح عن الذات وجودة الصداقة والرفاه النفسي وفقًا للجنس ونوع الإعاقة.
٢. الكشفُ عن العلاقة بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
٣. الكشفُ عن العلاقة بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.
٤. الكشفُ عن النموذج السببي للعلاقات بين الإفصاح عن الذات وكل من جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

أهميةُ الدراسة

تكمنُ أهمية الدراسة الحالية نظريًا وتطبيقيًا في الجوانبِ الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية

١. إثراء المكتبة التربوية والنفسية بأطر نظرية عن متغيرات الدراسة الحالية (الإفصاح عن الذات – جودة الصداقة – الرفاه النفسي).
٢. أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية – وهم طلبة الجامعة ذوي الإعاقة – وهم فئة تستحق مزيدًا من الاهتمام؛ نظرًا لأهمية سماتهم وخصائصهم الشخصية لانعكاسها على شخصيتهم ومشاركتهم في المجتمع.
٣. تناول الدراسة لمتغير الإفصاح عن الذات وهو من المتغيرات الحديثة، والذي يُعَد أحد المؤثرات المهمة في سلوك الطلبة ذوي الإعاقة وأحد العوامل المؤثرة في حياة الأفراد وتوافقهم.
٤. دراسة متغيري جودة الصداقة، والرفاه النفسي التي تُعَد من المتغيرات التي تُسَاعِد على تحسين حياة الفرد.

٥. تستمد الدراسةُ الحالية أهميتها من قلة البحوث – في حدود إطلاع الباحث – التي اهتمت بالكشف عن النموذج السببي لمتغيرات الإفصاح عن الذات، جودة الصداقة، والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١. إعداد مقاييس لكلٍ من: الإفصاح عن الذات، جودة الصداقة، والرفاه النفسي لطلبة الجامعة ذوي الإعاقة؛ والذي يمكن الإفادة منهم في دراسات وبحوث أخرى مستقبلية.

٢. الاستفادة من نتائج الدراسة في الخروج بتوصيات تُفِيد المرشدين النفسيين والوالدين، ومعلمي التربية الخاصة، والتربويين، والقائمين على المؤسسات التربوية ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، في إعداد برامج لتحسين جودة الصداقة، والرفاه لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

٣. الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين، والقائمين على رعاية وتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة، والتعليم الجامعي؛ إلى أهمية (الإفصاح عن الذات – جودة الصداقة – الرفاه النفسي).

مفاهيم الدراسة

الإفصاحُ عن الذاتِ Self-disclosure

ويعرف الإفصاح عن الذات في الدراسة الحالية بأنه مشاركة المعلومات الشخصية الخاصة من خلال التواصل اللفظي وجهاً لوجه، بما في ذلك الأفكار والمشاعر والمواقف والأهداف وأنماط الحياة بشكل طوعي ومقصود. ويُقاسُ إجرائيًا بدرجةِ استجابة عينة الدراسة على مقياسِ الإفصاح عن الذاتِ المعد في الدراسةِ الحاليةِ.

جودة الصداقة Friendship Quality

تم تعريف جودة الصداقة من قِبل Kiesner et al. (2005) بأنها علاقة ثنائية الاتجاه تشمل مستوى الصداقة والرفقة والدعم العاطفي والسمات الحميمة، ويتبنى الباحثُ هذا التعريف في الدراسة الحالية، ويقاسُ إجرائيًا بالدرجةِ الكميةِ التي يحصلُ عليها الطالب على مقياسِ جودةِ الصداقة المستخدمِ في الدراسةِ الحاليةِ (إعدادُ الباحثِ).

الرفاه النفسي Well-being

لرفاه النفسي من وجهة نظر Diener et al. (2010) هو حالة نفسية وظيفية وإيجابية حيث يشعر الفرد أنه يحقق نجاحًا عامًا في مجموعة متنوعة من المجالات في الحياة مثل العلاقات وتقدير الذات والهدف والتفاؤل، وهذا التعريفُ يتبناهُ الباحثُ. ويُقاسُ بالدرجةِ التي يحصلُ عليها الطالب/ة على مقياسِ الرفاهِ النفسي الذي أعده الباحثُ في الدراسةِ الحالية.

الطلبةُ ذوو الإعاقة Students with Disabilities

يشيرُ مصطلحُ الطلبة ذوي الإعاقة إلى المتعلمين ذوي الإعاقاتِ التعليميةِ والجسديةِ والنمائيةِ؛ والاضطرابات السلوكية والانفعالية والتواصلية؛ والذين يعانون من قصورٍ في التعلمِ والتكيفِ مع الأوضاعِ الاجتماعية (Kryszewska , 2017).

وفي سياقِ هذه الدراسة، هم الطلاب والطالبات من ذوي الإعاقةِ الملتحقين بالجامعةِ محل البحث في مرحلةِ البكالوريوس، المسجلون من خلالِ مركز ذوي الاحتياجات الخاصة وعمادة شؤون الطلابِ بالجامعةِ على أن لديهم إعاقة، ويمكنُ تصنيفهم في ثلاثِ فئاتٍ رئيسة هي: ذوو الإعاقة الحركية، والإعاقة البصرية، والإعاقاتُ الصحية.

حدودُ الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدودُ البشرية: اقتصرت الدراسةُ الحالية على طلبة الجامعة –محل البحث– ذوي الإعاقة.

الحدودُ الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

الحدودُ المكانية: جامعة حكومية كبرى بمدينة الرياض.

الحدودُ الموضوعية: تحددت الدراسة الحالية موضوعيًا بالإفصاح عن الذات (الصدق، المقدار، النية الواعية، التكافؤ)، وجودة الصداقة، والرفاه النفسي.

إجراءاتُ الدراسة

منهجُ الدراسة

اعتمدت الدراسةُ الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبته مع طبيعة الدراسة وأهدافها حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ووصف ارتباطها مع غيرها من الظواهر المختلفة، أو اكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة.

المشاركون

مجتمعُ الدراسة الأصلي: تكون مجتمع الدراسة من إجمالي عدد الطلبة ذوي الإعاقة المقيدين ببرامج البكالوريوس في كليات الجامعة محل البحث (والمسجلين بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة التابع للجامعة) في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ، والبالغ عددهم (٢٦٩) طالبًا وطالبة، حيث تم توزيع رابط أدوات الدراسة عليهم من خلال مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعةِ.

وتنقسمُ عينةُ الدراسة الحالية إلى مجموعتينِ كما يلي:

عينةُ استطلاعية (التحقق من الخصائصِ السيكومترية): وتكونت من عينة عشوائية منتظمة من بين طلبة الجامعة ذوي الإعاقة وبلغ عددهم (١٠٧) وبمتوسط عمري (٢٤,١٢)، وانحراف معياري (٣,٠٩)، وطُبقَت أدوات الدراسة عليهم؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات ومقاييس الدراسة الحالية.

عينةُ الدراسة الأساسية: تضمن المشاركون في هذهِ الدراسة ١٦٢ طالبًا جامعيًا من ذوي الإعاقة تراوحت أعمارهم الزمنية من ٢٠–٢٨ عامًا، تم اختيارهم من ست كليات في جامعة حكومية كبرى تقع في مدينةِ الرياض بالسعودية. تم اختيار الجامعة لأنها من الجامعات الرئيسية في المملكة وهي أكبرها. قبل جمع بيانات البحث، تم الحصول على التصاريح اللازمة من مجلس أخلاقيات الجامعة محل تطبيق الدراسة الحالية. تم جمع البيانات من المشاركين على أساس الطوعية والسرية حيث تم توزيع رابط أدوات الدراسة عليهم من خلال مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعةِ. تم إعطاء المشاركين "نماذج الموافقة المستنيرة" التي أوضحت الغرض من الدراسة مقدمًا. ومن بين ١٦٢ مشاركًا، بمتوسط عمري (٢٤,٢٧)، وانحراف معياري (٢,٧٢)، كان ٨٢ (٥٠,٦٪) ذكورًا و٨٠ (٤٩,٣٪) إناث. كان التوزيع على مستوى الإعاقة كما يلي: ٣٢ طالبًا ذكرًا (٥١,٦٪)، ٣٠ إناث (٤٨,٣٪) ذوي إعاقة حركية/ جسدية، ٢٦ طالبًا (٥٠,٩٪) ذكورًا، ٢٥ (٤٩,٠٪) إناث ذوي إعاقة بصرية، و٢٤ طالبًا ذكرًا (٤٨,٩٪)، ٢٥ (٥١,٠٪) إناث ذوي إعاقة صحية. ترد تفاصيل المشاركين في الجدول (١).

جدول (١) الخصائص الديمغرافية للمشاركين

نوع الإعاقة	ذكور	إناث	المجموع
إعاقة جسدية	٣٢ (٥١,٦٪)	٣٠(٤٨,٣٪)	٦٢
إعاقة بصرية	٢٦(٥٠,٩٪)	٢٥(٤٩,٠٪)	٥١
إعاقة صحية	٢٤(٤٨,٩٪)	٢٥(٥١,٠٪)	٤٩
المجموع	**٨٢**	**٨٠**	**١٦٢**

ملحوظة. العدد = ١٦٢. العمر: م = ٢٤,٢٧، وانحراف معياري= (٢,٧٢).

المقاييس

نظرًا لأن الدراسة الحالية كانت جزءًا من مسح أكثر شمولاً، فقد اختار الباحث المقاييس القصيرة التي تم إنشاؤها باستخدام عناصر من هذه المقاييس المحددة لتقليل التسرب ومنع إجهاد المستجيبين وفي الوقت نفسه يكون الصدق والثبات مقبولا. تم استخدام ثلاثة استطلاعات، كل منها يستخدم مقياس ليكرت الخماسي، جنبًا إلى جنب مع البيانات الديموغرافية ذات الصلة التي تضمنت الجنس ونوع الإعاقة وما إلى ذلك. نظرًا لأن الدراسة

أجريت في مجتمع طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في بيئة عربية، فقد تمت أولاً ترجمة عناصر القياس إلى اللغة العربية بواسطة ثلاثة طلبة دكتوراه ثنائيي اللغة. بعد ذلك، تمت ترجمة عناصر القياس إلى اللغة الإنجليزية من قِبل أعضاء هيئة التدريس متخصصين في اللغة الإنجليزية. بعد مقارنة الإصدارين باللغة الإنجليزية، قام الباحث ببعض التعديلات. قبل إرسال الأدوات، تمت مراجعتها من قبل طلبة الدكتوراه، وتم إجراء مزيد من التعديلات استجابة لملاحظاتهم. وأخيرًا، تم إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت. حيث شملت الأدوات المقاييس الثلاثة التالية، مقياس جودة الصداقة المتغير المستقل للدراسة، ومقياس الرفاه النفسي وهو المتغير التابع للدراسة، ومقياس الإفصاح عن الذات، والمتغير المستقل الآخر/ الوسيط للدراسة.

مقياسُ جودة الصداقة. تم تعديل استبانة كامبريدج للصداقة (CFQ) Cambridge Friendship Questionnaire، المشتقة من مقابلة شبه منظمة حول العلاقات الاجتماعية (Goodyer et al., 1989). ومع ذلك، فقد أجرى الباحثُ أيضًا بعض التعديلات البسيطة على الاستبانة لجعلها مناسبة للدراسة الحالية. ويتكون هذا المقياس من ٩ عبارات (*على سبيل المثال، أشعر أن أصدقائي يفهمونني*). وقد طُلب من المستجيبين الإشارة إلى مدى اتفاقهم مع كل عبارة عن طريق الاختيار من بين خيارات الاستجابة التالية: لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، محايد (٣)، أوافق (٤)، وأوافق بشدة (٥). ويتم احتساب النتيجة الإجمالية بواسطة المقياس. أدنى درجة ممكنة هي ٩، وأعلى درجة ٤٥. وتشير الدرجة الأعلى إلى مستوى أعلى من جودة الصداقة لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

وتظهر نتائج الصدق أن هذا المقياس قادر على قياس مستويات جودة الصداقة لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. وبعد تلقى الباحث تعليقات على الأداة المنقحة من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين النفسيين لضمان صدق المحتوى، أشار التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس وأشار تحليل المكون الرئيسي إلى مقياس أحادي البعد (الجذر الكامن = ٤,٦٦٨؛ يمثل ٤٠,٠٨٢٪ من التباين). وكانت قيم الاتساق الداخلي للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح في جدول (٢). بالإضافة إلى ذلك، تم حساب ثبات مقياس جودة الصداقة بطريقتين. أولاً، تم حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach alpha (CA) (٠,٨٠٨)؛ الثانية، تم حساب طريقة اختبار التجزئة النصفية split-half test مع التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان –براون (٠,٨٨٣).

جدول (٢) مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياسِ جودة الصداقة

رقم العبارة	مُعامل الارتباط	رقم العبارة	مُعامل الارتباط
١	٠,٤٢٦**	٦	٠,٧٧١**
٢	٠,٤٣٣**	٧	٠,٣٥١**
٣	٠,٦١٨**	٨	٠,٥٤١**
٤	٠,٥٥٤**	٩	٠,٥٥٤**
٥	٠,٥٦٨**		

مقياسُ الرفاه النفسي. يتكون المقياس من ٨ عبارات مشتقة من مقياس (Diener et al., 2010) وهو أحادي البعد، ولا توجد عناصر مشفرة عكسيًا بين العبارات. وقد طلب الباحث من المشاركين الإشارة إلى مدى موافقتهم على العبارات على مقياس ليكرت المكون من ٥ نقاط والذي يتراوح من "لا أوافق بشدة (١)" إلى "أوافق بشدة (٥)": (*على سبيل المثال، أعيش حياة هادفة وذات مغزى*)، أدنى درجة ممكنة على المقياس هي ٨ وأعلى درجة ٤٠. حيث تشير الدرجة العالية إلى أن الشخص لديه مستوى مرتفع من الرفاه النفسي.

قام الباحث بتقييم صدق المحتوى باستخدام أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين النفسيين الذين لديهم معرفة بخصائص ذوي الإعاقة ومراجعة الأداة وفقًا لذلك. ولحساب صدق المقياس مع طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس والحصول على عامل واحد (الجذر الكامن = ٢,٧٢٣؛ يمثل ٣٤,٠٣٪ من التباين). وكانت قيم الاتساق الداخلي للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) كما يتضح في جدول (٣)، وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين: الأولى ألفا كرونباخ (٠,٧٠٩)، الثانية اختبار التجزئة النصفية وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان –براون (٠,٧٨٨).

جدول (٣) مُعامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الرفاه النفسي

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٦**	٥	٠,٤٧١**
٢	٠,٣٣٥**	٦	٠,٧٧١**
٣	٠,٦٦٧**	٧	٠,٥٢١**
٤	٠,٥٥٢**	٨	٠,٦٢١**

مقياسُ الإفصاح عن الذات. تم اعتماد عبارات القياس من الأدبيات النظرية والتجريبية السابقة وتم تعديلها لتلائم مجتمع طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. ويتكون المقياس النهائي من ١٦ عبارة تم تبنيها واقتباسها وتعديلها من دراسة Bateman et al. (2011)، Posey et al. (2010)، Wheeless (1978)؛ لتلائم الغرض من

الدراسة الحالية. ونتج من إجراء التحليل العاملي الاستكشافي أن عناصر المقياس تم توزيعها على أربعة مقاييس فرعية: الصدق (٥ عبارات)، المقدار (٥ عبارات)، النية الواعية (٣ عبارات)، والتكافؤ (٣ عبارات). باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (١ = لا أوافق بشدة؛ ٥ = أوافق بشدة)، تم عكس ترميز العبارات ذات الصياغة السلبية. وأدنى درجة ممكنة هي ١٦، وأعلى درجة ٨٠. وتشير الدرجات الإجمالية الأعلى إلى مستويات أعلى من الإفصاح عن الذات. وقيّم المشاركون مدى اتفاقهم مع كل عبارة (على سبيل المثال، "*أفصح عن مشاعري وخبراتي بصراحة وبصورة كاملة*" (الصدق)؛ "*أتحدث عن نفسي كثيرًا* (المقدار)"؛ "*عندما أفصح عن نفسي، فأنا على وعي بما أفصح عنه* (النية الواعية)" و "*عادةً ما أفصح عن أشياء إيجابية عن نفسي* (التكافؤ)").

تم أخذ الآراء من خمسة متخصصين في الإرشاد والتوجيه النفسي كانوا على اطلاع جيد بالموضوع لتقييم وضوح اللغة والتعبيرات الخاصة بالعبارات واختبار مدى صدق نطاقها. كما تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وحساب الثبات. اقترح التحليل العاملي الاستكشافي الذي تم إجراؤه أن عبارات مقياس الإفصاح عن الذات تنقسم إلى أربعة عوامل، كما هو في جدول (٤) (الجذر الكامن = ٢٫٨١١، ٢٫٨٠٦، ٢٫٧٧٩، ١٫٩٢٦؛ يمثل ١٧٫٥٧١٪، ١٧٫٥٣٩٪، ١٧٫٣٦٨٪، ١٢٫٠٣٦٪ من التباين). كان ثبات مقياس الإفصاح عن الذات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha ٠٫٧٨١، وكانت المقاييس الفرعية للصدق والمقدار والقصد الواعي والتكافؤ ٠٫٧٥٤ و٠٫٧٣٤ و٠٫٧١٠ و٠٫٧٢٨ على التوالي. اختبار التجزئة النصفية وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان–براون (٠٫٨١٨).

جدولُ (٤) تشبُعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياسِ الإفصاحِ عن الذات

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠٫٧١٠		٠٫٣٥٢		٩		٠٫٨٢٥		
٢	٠٫٥٢١		٠٫٤٩١		١٠		−٠٫٥٣٣	٠٫٣٣٥	
٣	−٠٫٧٤٣				١١			٠٫٧٠٨	٠٫٤٢٥
٤	٠٫٥٧٤	٠٫٥١٣			١٢			٠٫٧٩٦	
٥	٠٫٧٨٩				١٣			٠٫٦٢٧	
٦		−٠٫٧٧٦			١٤	٠٫٣٠٢			٠٫٧٦١
٧		٠٫٨٩٢			١٥				−٠٫٦١٤
٨		٠٫٣٦٨			١٦				٠٫٨٣٤
الجذر الكامن	٢٫٨١١	٢٫٨٠٦	٢٫٧٧٩	١٫٩٢٦					
نسبة التباين	١٧٫٥٧١	١٧٫٥٣٩	٪١٧٫٣٦٨	١٢٫٠٣٦					

الاتساقُ الداخلي لمقياسِ الإفصاح عن الذاتِ:

تم التحققُ من الاتساق الداخلي لعباراتِ مقياس الإفصاح عن الذات بحساب مُعاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباطها بالدرجةِ الكلية للمقياسِ، وارتباط الأبعاد بالدرجةِ الكلية للمقياسِ، وكانت النتائجُ كما هو موضح بالجداول ٥، ٦، ٧.

جدول (٥) مُعاملات الارتباط بين عبارات مقياس الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية للمقياسِ ودلالتها

العبارة	مُعامل الارتباط	العبارة	مُعامل الارتباط	العبارة	مُعامل الارتباط
١	٠,٤٥١**	٧	٠,٥٤٢**	١٣	٠,٦١٤**
٢	٠,٧٥٤**	٨	٠,٧٤٤**	١٤	٠,٥١٢**
٣	٠,٨٤١**	٩	٠,٤٤٥**	١٥	٠,٤٩١**
٤	٠,٣٤٧**	١٠	٠,٧٨٥**	١٦	٠,٥٤١**
٥	٠,٢٤٦*	١١	٠,٤٠٢**		
٦	٠,٤٦٢**	١٢	٠,٤٥٥**		

يتضحُ من جدولِ ٥ أن مُعاملات الارتباط بين عبارات مقياس الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، ماعدا العبارة (٥) فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٦) مُعاملات الارتباط بين عبارات مقياس الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

عبارات الصدقُ	مُعامل الارتباط	عبارات المقدار	مُعامل الارتباط	عبارات النيةُ الواعية	مُعامل الارتباط	عبارات التكافؤ	مُعامل الارتباط
١	٠,٤٧١**	٦	٠,٤٤٧**	١١	٠,٤٧٧**	١٤	٠,٤٤٧**
٢	٠,٦٦١**	٧	٠,٦٦٣**	١٢	٠,٥٥٦**	١٥	٠,٥٢٤**
٣	٠,٧٧١**	٨	٠,٤٨٧**	١٣	٠,٤٧٥**	١٦	٠,٣٢٥**
٤	٠,٣٨٥**	٩	٠,٥٥٧**				
٥	٠,٤٤٥**	١٠	٠,٤٤٧**				

يتضح من جدولِ ٦ أن مُعاملات الارتباط بين عبارات أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١).

جدولُ (٧) مُعاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الإفصاح عن الذات والدرجة الكلية للمقياس ودلالتها

م	الأبعاد	مُعامل الارتباط
١	الصدقُ	٠,٨٧٤**
٢	المقدار	٠,٨٤٥**
٣	النيةُ الواعية	٠,٧٧١**
٤	التوازن/ التكافؤ	٠,٧١٤**

يتضحُ من جدول ٧ أن مُعاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الإفصاح عن الذات.

ثباتُ مقياس الإفصاح عن الذات:

تم استخدامُ طريقة ألفا كرونباخ لحسابِ ثبات المقياس، ويمكنُ توضيح ذلك من خلال الجدول ٨.

جدول (٨) مُعاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإفصاح عن الذات

م	الأبعاد	مُعامل الارتباط
١	الصدقُ	٠,٧٥٤
٢	المقدار	٠,٧٣٤
٣	النيةُ الواعية	٠,٧١٠
٤	التوازن/ التكافؤ	٠,٧٢٨
	الدرجةُ الكلية	**٠,٧٨١**

يتضحُ من جدول ٨ أن معاملات الثبات لمقياس الإفصاح عن الذات بالنسبة للدرجة الكلية والأبعاد تراوحت بين (٠,٧٨١-٠,٧١٠) وهي معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

الإجراء

تم الحرص على الامتثال للإجراءات الأخلاقية. في هذه الدراسة، تم احترام حقوق المشاركين واحتياجاتهم وقيمهم ورغباتهم بالكامل. حيث تم الحصول على إذن من اللجنة الدائمة للأخلاقيات العلمية بالجامعة محل تطبيق الدراسة لتطبيق الأدوات، وتم أخذ الترتيبات الأخلاقية التالية في الاعتبار: الموافقة المستنيرة، وإخفاء الهوية، والسرية وحماية المشاركين من أي ضرر. وتم توزيع الأدوات من خلال رابط الكتروني على شبكةِ الإنترنت على المجتمعِ المستهدف من الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة عبر رسائل البريد الإلكتروني وتطبيق الواتساب.

الأساليبُ الإحصائية

أظهر فحص البيانات عدم وجود قيم متطرفة في بيانات هذه الدراسة. وكان معيار إدراج الحالة في تحليل البيانات كالتالي: إكمال جميع العبارات في كل من مقاييس جودة الصداقة والرفاه النفسي والإفصاح عن الذات. وبعد معالجة البيانات المفقودة قمنا بحساب جميع الإحصائيات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)الإصدار ٢٦. في هذه الدراسة تم استخدام الصدق العاملي الاستكشافي، ومُعامل الارتباط، وألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وتم اختبار صحة الفرضيات

باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين (٣*٢)، واختبار شيفيه، ومُعامل الارتباط، بالإضافة إلى تحليل المسار من خلال برنامج Amos 26 لاختبار جودة النموذج البنائي وتقدير معالمه الموضح في الشكل ١.

النتائجُ

قبل إجراء تحليل الانحدار، تم تحديد جميع المتغيرات لتقليل الخطية المتعددة لمعادلة الانحدار. كانت الخصائص الديموغرافية بمثابة متغيرات ضبط، وكان جودة الصداقة بمثابة المتغير المستقل، وكان الإفصاح عن الذات بمثابة المتغير الوسيط، وكان الرفاه النفسي بمثابة المتغير التابع.

نتائجُ الفرضية الأولى (المتغيرات الديمغرافية)

نص الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائياً في الإفصاح عن الذات أو جودة الصداقة أو الرفاه النفسي ترجع لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس ونوع الإعاقة) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين (٣*٢) ويوضح الجدول ٩ نتائج هذا التحليل.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الثنائي (٣*٢) لجميع متغيرات الدراسة حسب النوع (ذكور– إناث) ونوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية) (ن= ١٦٢)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإفصاح عن الذات	النوع (ذكور– اناث)	٢٢,٨٥٣	١	٢٢,٨٥٣	٠,٨٦١	غير دالة
	نوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية)	٨٣,٠٨٤	٢	٤١,٥٤٢	١,٥٦٥	غير دالة
	التفاعل (النوع– نوع الإعاقة)	٣٤,٥٢٥	٢	١٧,٢٦٣	٠,٦٥١	غير دالة
	الخطأ	٤١٣٩,٦٩٩	١٥٦	٢٦,٥٣٧		
	المجموع	٤٢٨١,٨٢٧	١٦١			
جودة الصداقة	النوع (ذكور– اناث)	٣٠٨,٣٧٥	١	٣٠٨,٣٧٥	٧,٤٩٩	٠,٠١
	نوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية)	٣٦,٨٧٣	٢	١٨,٤٣٦	٠,٤٤٨	غير دالة
	التفاعل (النوع– نوع الإعاقة)	٦٧,٨٣٢	٢	٣٣,٩١٦	٠,٨٢٥	غير دالة
	الخطأ	٦٤١٤,٨٤١	١٥٦	٤١,١٢١		
	المجموع	٦٨٤٥,٦٧٩	١٦١			
الرفاه النفسي	النوع (ذكور– اناث)	٢٥٥,٣٣١	١	٢٥٥,٣٣١	١٢,٢٩٩	٠,٠١

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	نوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية)	١٤٨,٢٩٠	٢	٧٤,١٤٥	٣,٥٧١	٠,٠١
	التفاعل (النوع- نوع الإعاقة)	٣٢,٠١٠	٢	١٦,٠٠٥	٠,٧٧١	٠,٤٦٤
	الخطأ	٣٢٣٨,٦٠٦	١٥٦	٢٠,٧٦٠		
	المجموع	**٣٦٥٥,١١١**	**١٦١**			

أشارت النتائج في جدول ٩ إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الإفصاح عن الذات، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في الإفصاح عن الذات وجودة الصداقة ترجع إلى نوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. كما يتضح من الجدول ٩ أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في جودة الصداقة ترجع إلى متغيري النوع (ذكور – إناث) لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣٢,٥٩) والمتوسط الحسابي للإناث (٢٩,٧٦). كما يتضح من الجدول ٩ أن الذكور كانوا أعلى في مستوى الرفاه النفسي من الإناث.

كما أنه لا يوجد تفاعل بين متغيري النوع (ذكور – إناث)، ونوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية) في الإفصاح عن الذات وجودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا في الرفاه النفسي ترجع إلى نوع الإعاقة (جسدية/ حركية، بصرية، صحية) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة؛ ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم اجراء اختبار شيفيه، كما هو موضح في الجدول ١٠.

جدول (١٠) اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في الرفاه النفسي حسب نوع الإعاقة

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسطات	حركية	بصرية
	جسدية/ حركية	٦٢	٣١,١٢	–	–
الرفاه النفسي	بصرية	٥١	٣٢,٦٠	١,٤٧	–
	صحية	**٤٩**	**٣٣,٣٢**	***٢,١٩**	**٠,٧١٨**

يتضحُ من الجدول ١٠ أن طلبة الجامعة ذوي الإعاقات الصحية أعلى في مستوى الرفاه النفسي من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الجسدية. ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية والطلبة ذوي الإعاقة البصرية في مستوى الرفاه النفسي. كذلك لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بين الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والطلبة ذوي الإعاقات الصحية في مستوى الرفاه النفسي.

نتائج الفرضية الثانية (الارتباط)

نص الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة**.** ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب مُعامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في مقياس جودة الصداقة والإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة كما يتضح في جدول ١١.

جدول (١١) معامل الارتباط والمتوسط والانحراف المعياري بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات (ن=١٦٢)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جودة الصداقة	٠,٥٢٨	٠,٠١
الإفصاح عن الذات		

يتضحُ من جدول ١١ أن ارتباطات بيرسون بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات كلها مرتبطة بشكل موجب بقيمة ارتباط (٠,٥٢٨) عند مستوى (p <.001) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

نتائجُ الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة: توجدُ علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب مُعامل الارتباط بين درجات المشاركين في مقياس الرفاه النفسي والإفصاح عن الذات كما يتضح في جدول ١٢.

جدول (١٢) معامل الارتباط والمتوسط والانحراف المعياري بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي (ن=١٦٢)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإفصاح عن الذات	٤٢٥,٠	٠,٠١
الرفاه النفسي		

أظهرت النتائج في جدول ١٢ وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا (٠,٤٢٥) بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي عند مستوى (p <.001) لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

نتائج الفرضية الرابعة (الإفصاح عن الذات كوسيط في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي):

نص الفرضية الرابعة: يتوسط الإفصاح عن الذات (الصدق، المقدار، النية الواعية، التكافؤ) العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. لمعالجة الفرضية ٤، قام الباحث بحساب ما إذا كان الإفصاح عن الذات (الصدق، المقدار، النية الواعية، التكافؤ) توسط العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه

النفسي. وقد استخدم الباحث تحليل المسار Path Analysis، انظر الشكل ١، الجدول ١٣ للحصول على التفاصيل.

- **مُعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ودلالتها الإحصائية للنموذج المقترح كما في الجدول ١٣.**

جدول (١٣) مُعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والقيمة الحرجة للنموذج المقترح

المسارات		التقدير	المعيارية	اللامعيارية	S.E.	C.R.	P
الصدق	<---	جودة الصداقة	.260	.111	.033	3.411	***
المقدار	<---	جودة الصداقة	.045	.017	.031	.565	.572
النية الواعية	<---	جودة الصداقة	.308	.108	.026	4.111	***
التكافؤ	<---	جودة الصداقة	.104	.023	.017	1.330	.183
الرفاه النفسي	<---	المقدار	.014	.025	.108	.236	.814
الرفاه النفسي	<---	النية الواعية	-.094	-.196	.126	-1.553	.120
الرفاه النفسي	<---	التكافؤ	.079	.260	.190	1.364	.173
الرفاه النفسي	<---	جودة الصداقة	.403	.295	.046	6.443	***
الرفاه النفسي	**<---**	**الصدق**	**.465**	**.791**	**.101**	**7.817**	***

يتضحُ من جدول ١٣ ما يلي:

- أنه من بين الأبعاد الأربعة للإفصاح عن الذات (الصدق–المقدار– النية الواعية– التكافؤ) كان للنية الواعية أقوى إسهام أو تأثير سببي موجب مع جودة الصداقة يليه الصدق، ثم التكافؤ، ثم المقدار.
- وأنه من بين الأبعاد الأربعة للإفصاح عن الذات (الصدق–المقدار– النية الواعية– التكافؤ) كان للصدق أقوى إسهام مع الرفاه النفسي يليه النية الواعية، يليه التكافؤ، ويليه المقدار.
- وجود تأثير دال إحصائياً لجودة الصداقة في الصدق، حيث بلغت القيمة الحرجة له (٣,٤١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ووجود تأثير دال إحصائياً للصدق في الرفاه النفسي، حيث بلغت القيمة الحرجة له (٧,٨١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- وجود تأثير دال إحصائياً لجودة الصداقة في الرفاه النفسي حيث بلغت القيمة الحرجة له (٦,٤٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

- وجود تأثير دال إحصائياً لجودة الصداقة في النية الواعية، حيث بلغت القيمة الحرجة له (٤,١١١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، بينما يوجد تأثير صفري للنية الواعية في الرفاه النفسي حيث بلغت القيمة الحرجة له (-١,٥٥٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
- وجود تأثير صفري لباقي المسارات حيث جاءت جميع قيمها الحرجة غير دالة إحصائياً.
- توسط بُعد الصدق العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

▪ **قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح**، وذلك للحكم على مطابقة البيانات للنموذج المقترح كما في الجدول ١٤.

جدول (١٤) مؤشرات مطابقة النموذج المقترح

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
١	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية CMIN /DF	٢,٣٩٤	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٤٩	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٤٢	صفر إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٧٩٨	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٨٠٢	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٠٦	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٨٣٣	صفر إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٥٥	صفر إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٨٢٣	صفر إلى ١	مقبول
١٠	**جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)**	**٠,٠٦٥**	**٠,٠٨ فأقل**	**مقبول**

يتضح من جدول ١٤ أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة البيانات للنموذج المقترح.

▪ **نموذج تحليل المسار**: حيث يوضح الشكل ١ النموذج البنائي المستخرج من بيانات العينة الأساسية:

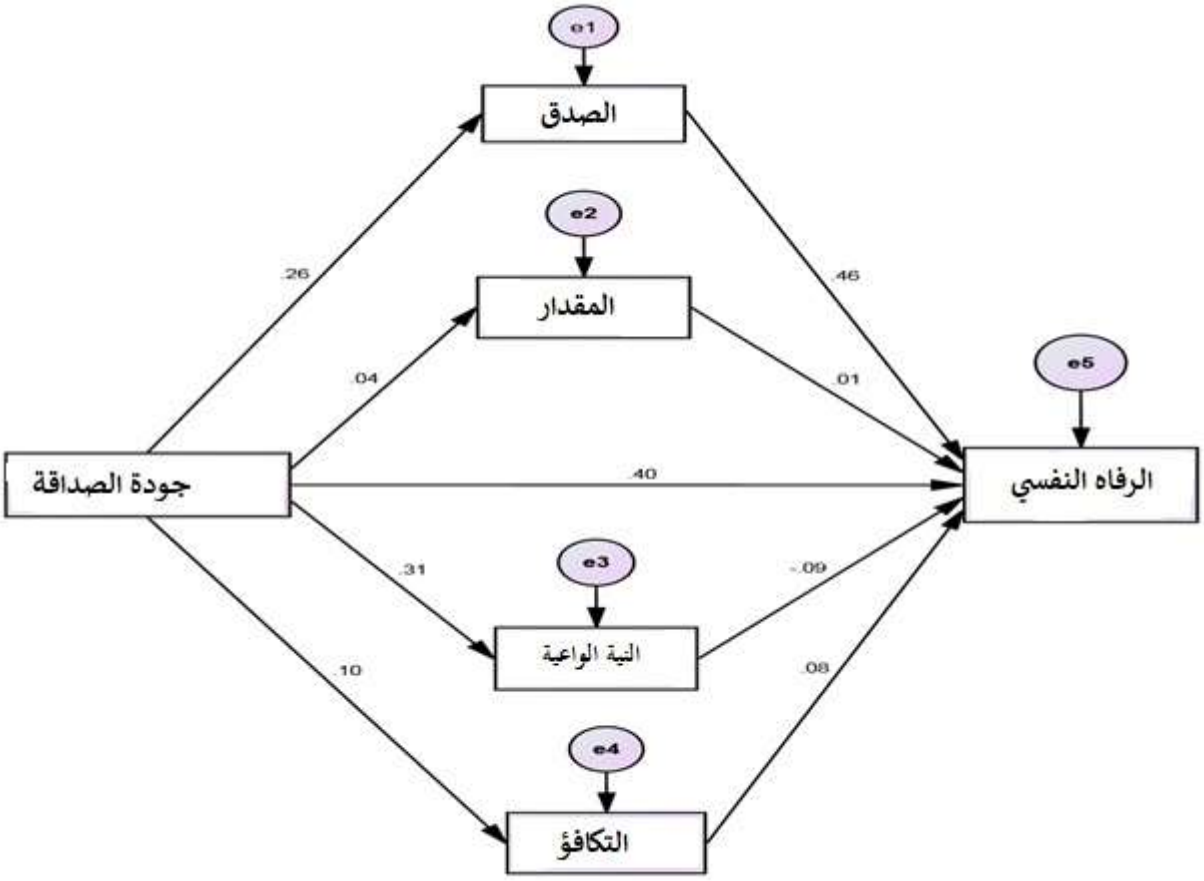

شكل (١) النموذج البنائي للدور الوسيط لأبعاد الإفصاح عن الذات في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي

المناقشةُ

بحثت الدراسةُ الحاليةُ في العلاقاتِ المباشرة وغير المباشرة بين جودة الصداقة، والرفاه النفسي، واعتبرت الإفصاح عن الذات كوسيط لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة من الإناث والذكور في السعودية.

على غير المتوقع في الفرضية الأولى، لم يختلف الطلبة الذكور والإناث عن بعضهم البعض فيما يتعلق بالإفصاح عن الذات. ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة الذكور والإناث كانوا أكثر عرضة للإفصاح عن الذات عندما اكتشفوا اتجاهات زملائهم من غير ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس الإيجابية نحوهم، وأن استعداد الطلبة للإفصاح عن ذواتهم يتأثر بتصورهم حول كيفية معاملتهم من قبل الآخرين. أيضًا ربما كان الأصدقاء من نفس الجنس أكثر دراية بقضايا بعضهم وأفصحوا عن مزيدٍ من التفاصيل عن أنفسهم؛ لذلك كان لدى الطلبة الذكور والإناث قدر متساوٍ من الإفصاح عن الذات.

تختلفُ هذه النتيجة مع نتائج البحوث السابقة بشأن الجنس التي تشير إلى أن الإناث أكثر عرضة من الذكور في الإفصاح عن الذات والعلاقة الحميمة في صداقاتهم (Liu et al., 2010; Moran et al., 2013; Pearce et al., 2021; Special & Li-Barbery, 2012; Wessel, 2017). حيث تميل الإناث إلى إخفاء المشاعر الحقيقية من أجل الحفاظ على انسجام العلاقات الشخصية عندما لا يُتوقع حصولهن على الدعم الاجتماعي (Zhang & Gao, 2013).

وقد قام الباحثُ بتضمين نوع الإعاقة كمتغير ضبط وأظهرت التحليلات الإحصائية أن النتائج متشابهة في الإفصاح عن الذات عبر مجموعات الإعاقة المختلفة (الجسدية/ الحركية، البصرية، الصحية). ومن المنطقي أن الأفراد الذين يهتمون أكثر بتقديم أنفسهم بشكل إيجابي وترك انطباع جيد لدى الآخرين سوف ينخرطون في المزيد من الإفصاح عن الذات بشكلٍ إيجابي ويتحكمون في إفصاحهم عن أنفسهم بشكل أكبر في محاولة لصياغة شخصية جذابة ومرغوبة وربما مثالية. علاوة على ذلك، من أجل التكيف مع البيئة المحيطة وتلبية احتياجاتها، قد تصرف الطلبة على اختلاف إعاقتهم بما يتماشى مع التوقعات الاجتماعية المرغوبة. وتتفق النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج البحوث السابقة حول الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة (Cole & Cawthon, 2015;Hurt & Gonzalez, 1988;Monagle, 2015; Ryan et al., 2016;Smith, 2011) والتي تشير إلى وجود عديد من الفوائد للإفصاح عن الذات لأنها يمكن أن تخلق جوًا من التقبل في بيئة الجامعة وتساعد أيضًا الزملاء والمعلمين على فهم احتياجات هؤلاء الطلبة بشكل أفضل.

وكانت النتيجة الأخرى للدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في جودة الصداقة عبر مجموعات الإعاقة المختلفة (الجسدية، البصرية، الصحية). وقد يفسر وجود أصدقاء يتمتعون بمهارات اجتماعية مماثلة سبب عدم وجود اختلافات في تصورات الطلبة ذوي الإعاقة، وخاصة الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية والبصرية والصحية، على مستوى الرفقة والعلاقة الحميمة ودعم صداقتهم المشتركة. علاوة على ذلك قد تعمل الصداقات بين الطلبة ذوي الإعاقات بشكل مشابه للصداقات بين أقرانهم ذوي الإعاقات الأخرى، ويبدو أن تفسير هذه النتيجة يدور حول الرغبة في التكافؤ. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Bolis et al., 2021; Chang et al., 2018; Friedman & Rizzolo, 2018; McCausland et al., 2021; Rokeach & Wiener, 2017; Sigstad, 2017).

كما توقعت الفرضية الأولى أيضًا وجود اختلافات بين الطلبة والطالبات في جودة الصداقة، وتم دعم هذا بحيث أظهرت الإناث، مقارنة بالذكور، مستويات أقل من جودة الصداقة في صداقاتهن من نفس الجنس، وهذا يعني أن الذكور أفضل من الإناث في جودة الصداقة. بادئ ذي بدء، كان مستوى جودة الصداقة لدى طلبة

الجامعة مرتبطًا بتشكيل وتحديد أدوار الجنسين للطلبة والطالبات من خلال التقاليد الاجتماعية والثقافية. وأيضًا قد تكون هناك اختلافات في معايير التعبير عن السلوكيات الاجتماعية القائمة على التنشئة الاجتماعية السابقة بين الجنسين. وعادة ما يتبع الرجال السعوديون الأدوار التقليدية للذكور والأعراف الاجتماعية للمشاركة في التفاعل الاجتماعي، بعكس النساء كان من الصعب عليهن أن يفعلن أشياء بناءً على عواطفهن أو شعورهن وتأثر سلوكهن بالعوامل والتقاليد الاجتماعية أكثر من تأثره بالعواطف. أخيرًا، بالإضافة إلى الفروق بين الجنسين وعوامل الشخصية، ربما لعبت الثقافة أيضًا دورًا معززًا. ومن ناحية، كانت السعودية لديها معدلات أعلى من الانغلاق والحفاظ على التقاليد والعادات مقارنة بالدول الغربية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Al Tarawneh (2017) التي أشارت إلى أن الطلبة الذكور ذوي صعوبات التعلم أعلى في مهارات الصداقة من الإناث. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2015) Bossaert et al. التي أظهرت أن الإناث ذوات اضطراب طيف التوحد أعلى في جودة صداقة مقارنة بالذكور. وبالتالي، بالمقارنة مع الذكور، قد يكون لجودة الصداقة دور وقائي أقوى لدى الإناث.

كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق بين الجنسين في الرفاه النفسي في هذه الدراسة، وكان الذكور أفضل من الإناث في الرفاه النفسي. وقد تفسر الافتراضات المتعلقة بالثقافة السعودية هذه النتيجة. وبالنسبة للطالبات الجامعيات، ربما كان الرفاه النفسي المنخفض ليس بسبب إعاقتهن فحسب، بل أيضًا بسبب انخفاض إحساسهن بالأمان الداخلي، ولكن هذا المسار لم يكن مهمًا لدى أقرانهن من الذكور. وتدعم هذه النتيجة أن الرفاه النفسي لدى الإناث ذوات الإعاقة يتأثر بالمكون المعرفي (الرضا عن الحياة)، والذي يتضح من خلال قبول الذات، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والامتنان المتصور (Tentama et al., 2021).

وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الصحية أفضل من أقرانهم ذوي الإعاقة الجسدية في الرفاه النفسي. تشير هذه النتيجة إلى أنه يجب القيام بالمزيد لمعالجة العوائق التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية لتسهيل فرص الرفاه النفسي وجودة الحياة لديهم. قد يكون لحالة الإعاقة وظيفة حاسمة في هذا السياق، بسبب أن طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الصحية لديهم إلمام ببيئة التعلم الجامعية أثناء تنقلهم في بيئة الجامعة والتسجيل في الجامعة حيث يشعرون أنهم قادرين على إدارة إعاقتهم بأنفسهم بمرور الوقت، بعكس أقرانهم ذوي الإعاقة الجسدية. وعلاوة على ذلك، بالنسبة للطلبة ذوي الإعاقة الصحية، قد يكون تكوين الصداقات أقل صعوبة بسبب توفر مهارات التواصل وجهًا لوجه وبالتالي أكثر احتمالية للمساهمة في الرفاه النفسي، بينما قد تكون الصداقات أكثر صعوبة بين الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية. وقد يسلط البحث المستقبلي الذي يقيم نوع وشدة الإعاقة الضوء على فهم أفضل لتدخلات الرفاه النفسي عبر المجموعات بين مجموعة الإعاقة هذه.

وعلى غير توقع الباحث في الفرضية الأولى، لم يختلف طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الجسدية وذوي الإعاقة البصرية، كذلك الطلبة ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة الصحية عن بعضهم البعض فيما يتعلق بالرفاه النفسي. وأحد التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أنه قد لا يرجع الرفاه النفسي إلى نوع الإعاقة، بل إلى الخبرة الحياتية، فقد يطور الأفراد آليات تكيف أفضل لمكافحة الأحداث المؤلمة عاطفيًا، مما يؤدي إلى مزيد من الرفاه النفسي، وقد تكون زيادة الرفاه النفسي أيضًا بسبب عوامل اجتماعية خارجية (Harvey & Boynton, 2021). وربما يرجع الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة (Alós Cívico et al., 2021;Daley et al., 2018;Kausik & Hussain, 2021;Kim et al., 2019;Savage et al., 2020;Sefotho et al., 2017) إلى عينات مختلفة الحجم، واختلاف طرق تقييم المتغيرات.

وفحصت الفرضية الثانية للدراسة الحالية جودة الصداقة من حيث ارتباطها بالإفصاح عن الذات. وتمشيًا مع هذه الفرضية، كان هناك ارتباط موجب ودال إحصائيًا بين جودة الصداقة والإفصاح عن الذات. وتوضح هذه النتيجة بشكل مباشر أن طلبة الجامعة ذوو الإعاقة الذين يتمتعون بعلاقات جيدة يفصحون بشكل متكرر لأصدقائهم أكثر من غيرهم. وقد يكون السبب في ذلك هو أن طلبة الجامعة ذوو الإعاقة يقضون معظم الوقت في التواصل وجهًا لوجه مع أقرانهم في الجامعة، ويشاركون معلومات عن أنفسهم لأصدقائهم، ويرغبون أن يعرف أصدقاؤهم ما الذي يفعلونه وما يحدث معهم؛ لذلك فإن الإفصاح عن الذات وجهاً لوجه وسيلة جيدة للحفاظ على العلاقات الإيجابية بشكل عام.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي تشير إلى أن المزيد من الإفصاح عن الذات يعني مزيدًا من التقارب والألفة في العلاقة (Arroyo et al., 2021; Dutton et al., 2021; Harvey & Boynton, 2021). وأن الإفصاح عن الذات وجهًا لوجه يساهم بشكل عام في تحسين جودة الصداقة وتكوين العلاقات الحميمة ويزيد من الاعتراف الاجتماعي وقبول أفكار الأفراد والتقارب العاطفي في الصداقات (Brown et al., 2021; Chen et al., 2021; Li et al., 2021; Pang, 2018; Zhang et al., 2019).

وتم دعم الفرضية الثالثة لهذه الدراسة – وهي الارتباط بين الإفصاح عن الذات والرفاه النفسي لطلبة الجامعة السعوديين ذوي الإعاقة بشكل إيجابي. وتشير هذه النتيجة إلى أن فعل الإفصاح بشكل عام يمكن أن يُحسن الرفاه النفسي. وأحد التفسيرات المحتملة لهذه النتيجة أن الطلبة الأكثر انخراطًا في الإفصاح عن الذات يميلون إلى إقامة علاقات جيدة مع أصدقائهم، مما قد يكون له بعض التأثير الإيجابي على رفاههم النفسي. وعند التحكم في حالة الإعاقة، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن كفاءات الشخص في الإفصاح عن الذات ترتبط بشكل إيجابي برفاهه النفسي، وهو اكتشاف صدى نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في بلدان أخرى مثل (Chan, 2021; Luo

التي أظهرت مزايا الإفصاح عن الذات من أجل الرفاه النفسي (Hancock, 2020; Zhang et al., 2017 &) للأشخاص ذوي الإعاقة، ولكن لم يتم إجراء أي منها مع طلبة الجامعة السعوديين ذوي الإعاقة. من ناحية أخرى، توفر هذه الدراسة دعم جديد مهم لافتراض أن الإفصاح عن الذات عبر الثقافات المختلفة مفيد للأشخاص ذوي الإعاقة.

كانت الفرضية الأخيرة للدراسة هي أن الإفصاح عن الذات وجهًا لوجه يتوسط العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي. وتأكيدًا لتوقعات الباحث الأولية، كان لجودة الصداقة عبر المجموعات ارتباطات إيجابية مباشرة وقوية مع الرفاه النفسي. هذا يعني ببساطة أنه عندما يتواصل طلبة الجامعة ذوي الإعاقة جيدًا وجهًا لوجه ويقيمون صداقة جيدة، فإنهم يميلون إلى التأثير بشكل إيجابي على رفاههم النفسي على المدى الطويل، وهذا ما أسفرت عنه الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة تمامًا مع ما تم تقديمه في نتائج الدراسات السابقة بأن جودة الصداقة والرفاه النفسي بينهما علاقة إيجابية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة (Bagci et al., 2018;Chang et al., 2018). حيث تلعب جودة الصداقة دورًا مهمًا في رفاه الفرد النفسي والاجتماعي (Shekhawat & Sharma, 2021). كما أن مساعدة الأصدقاء لها تأثير إيجابي على الرفاه النفسي للأفراد بغض النظر عن تأثيرها على جودة الصداقة (Son & Padilla-Walker, 2020). وتدعم هذه النتيجة دراسات سابقة (Arroyo et al., 2021; Churchill & Smyth, 2020).

وفيما يتعلق بالتأثير الوسيط للإفصاح عن الذات وجهًا لوجه، كما هو متوقع، أشار نموذج الوساطة لهذه الدراسة إلى أن إسهام جودة الصداقة (المتغير المستقل) في الرفاه النفسي (المتغير التابع) كان بوساطة الإفصاح عن الذات (الصدق) جزئيًا لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة. ولم تصل أي دراسات وساطة سابقة إلى هذه النتيجة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الذين يتمتعون بجودة صداقة عالية بشكل عام يكون لديهم الإفصاح عن الذات أعلى بكثير من أقرانهم، والذي قد يكون بسبب إفصاحهم عن أنفسهم في المواقف الاجتماعية. وبالنظر إلى هذه النتائج، يمكن للطلبة وكذلك الطالبات زيادة رفاهم النفسي من خلال الانخراط في أشكال أكثر عمقًا أو أكثر واقعية من الإفصاح عن الذات و/ أو العمل بشكل خاص لتحسين جودة الصداقة. ومن نتائج الدراسة، يمكن القول أن الإفصاح عن الذات يؤثر على علاقات الأقران ويؤثر بشكل أكبر على الشعور بالرفاه النفسي (Chen et al., 2021). إن الانخراط في الإفصاح عن الذات له تأثير كبير على جودة الصداقة والرفاه النفسي؛ لأنه يساعد الطلبة ذوي الإعاقة على مشاركة التفاهم المتبادل والقدرة على الثقة ببعضهم البعض. تدعم هذه النتائج Bazarova and Choi (2014) التي ذكرت أن الإفصاح عن الذات يساعد في بناء صداقة عالية الجودة ويعزز أيضًا رفاهية الأفراد.

اكتشفت هذه الدراسة أيضًا بعض النتائج المثيرة للاهتمام حيث أنه من بين الأبعاد الأربعة للإفصاح عن الذات (الصدق، والمقدار، النية الواعية، والتكافؤ)، كان للصدق أقوى تأثير إيجابي في جودة الصداقة والرفاه النفسي، يليه النية الواعية، والتكافؤ، والمقدار. توفر أهمية الصدق في الإفصاح عن الذات دعمًا لنظرية الاختراق الاجتماعي Social Penetration Theory (Taylor & Altman , 1987)، والتي تربط زيادة الإفصاح عن الذات بالعلاقة الحميمة والرضا بشكلٍ عام. على الرغم من أن النتائج أظهرت أن زيادة الإفصاح عن الذات يؤدي إلى تحقيق زيادة نسبية أكبر في العلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي بشكل عام؛ فإن النتائج تكشف أيضًا عن اختلافات مهمة بين الأبعاد المختلفة للإفصاح عن الذات.

ومع ذلك، فإن عدم وجود تأثير وساطة كبير يشير إلى أن حجم عينة أكبر قد يكون مطلوبًا لتحقيق تأثير مهم، أو قد يكون مطلوبًا في المستقبل للوصول إلى نتيجة مؤكدة. على أي حال، على الرغم من أنه قد يكون هناك ارتباط بين الإفصاح عن الذات المرتفع/ المنخفض وجودة الصداقة، تظل الآليات الكامنة وراء هذا الارتباط غير واضحة، ولم تتطرق الدراسة الحالية إلى بحث الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمشاركين في الشبكة الاجتماعية للأقران الأكبر الخاصة بهم.

المحدداتُ وتوجهات البحث المستقبلي

تحتوي هذه الدراسة على بعض القيود التي يجب مراعاتها عند تفسير الآثار المترتبة على النتائج والتي تشير إلى فرص البحث المستقبلية. أولاً، استخدمت الدراسة الحالية تصميمًا مقطعيًا مع عينة صغيرة الحجم تم اختيارها من مؤسسة للتعليم العالي في منطقة واحدة. وبالتالي، فإن النتائج تقتصر على الوقت والعينة المدروسة وقد لا يتم تعميمها على مجموعة واسعة من الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم ما بعد الثانوي، يجب على الباحثين المستقبليين السعي لتوسيع النطاق من خلال النظر في المزيد من طلبة الجامعة ذوي الإعاقة في السعودية؛ لأن هذا سيساعد بشكل أكبر في تعميم نتائج البحث. ثانيًا، قام الباحثُ بتضمين نوع الإعاقة كمتغير ضبط وأظهرت التحليلات الإحصائية أن النتائج متشابهة عبر مجموعات الإعاقة المختلفة. ومع ذلك، لم يكن هناك حجم عينة كافٍ لكل نوع معين من مجموعات الإعاقة وقد لا نتأكد مما إذا كانت جودة الصداقة بين المجموعات أكثر أو أقل تأثيرًا على الرفاه النفسي بين الأفراد ذوي أنواع إعاقات معينة أخرى. ثالثًا، تم تقييم جميع المتغيرات من خلال مقاييس التقرير الذاتي من المستجيبين، والتي تكون عرضة للرغبة الاجتماعية والتحيزات الأخرى. قد تستفيد الأبحاث المستقبلية من جمع البيانات من عدة مستجيبين لتجنب تحيزات الطريقة الشائعة. أخيرًا يمكن أن تحدد الأبحاث المستقبلية متغيرات وسيطة أخرى للعلاقة بين جودة الصداقة والرفاه النفسي لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة.

الاستنتاجُ

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن استنتاج أن: مستوى جودة الصداقة يمكن أن يتنبأ بشكل كبير بالرفاه النفسي من خلال الإفصاح عن الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الإعاقة، ويلعب الإفصاح عن الذات دور الوسيط بشكل جزئي. وبحسب نتائج هذه الدراسة، فإن الجنس لم يؤثر على الإفصاح عن الذات، وهذا يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. تشير النتائج أيضًا إلى أن الإفصاح عن الذات يلعب دورًا رئيسيًا في دعم الرفاه النفسي، والتي يمكن أن تساعد الممارسين على استهداف خصائص جودة الصداقة والإفصاح عن الذات والتركيز على المطالب المحددة للطلبة ذوي الإعاقة حول الرفاه النفسي عند تصميم وتطبيق برامج التدخل. في الختام، يوضح هذا البحث أن طلبة الجامعة ذوي الإعاقة الذين يتمتعون بمستوى أعلى من جودة الصداقة هم أكثر احتمالاً للإفصاح عن الذات والرفاه النفسي.

التمويلُ:

يشكرُ الباحث عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية لتمويلها هذا المشروع في عام ١٤٤٤ هـ، منحة بحثية رقم (٢٢١٤١٦٠٠١).

المراجع

خوج، حنان بنت أسعد محمد. (٢٠١١). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب لدى المعاقين جسديا بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١١٦، ١٩٢ – ٢٢٠.

Al Tarawneh, R. K. (2017). Friendship skills of students with learning disabilities in Jordan from the perspectives of their teachers and the effect of some variables on it. *Open Journal of Social Sciences, 5*(8), 136-150. https://doi.org/10.4236/jss.2017.58011

Alós Cívico, F. J., Acedo, V. I., Maldonado Herves, M. Á., & Moreno Osella, E. M. (2021). Psychological well-being and disability: a comparison among university students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, *19*(53) 93-116.

Arroyo, A., Curran, T., & Ruppel, E. K. (2021). Direct and indirect associations among self-disclosure skills, social support, and psychosocial outcomes

during the transition to college. *Journal of Social and Personal Relationships,* 1–21.DOI: 10.1177/02654075211036741

Atik, E., Çoban, Z., Doğan, T. & Güney-Karaman, N. (2014). Akran İlişkileri Ölçeği'nin Türkçeye Uyarlanması: Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması [The Turkish Adaptation of the Friendship Qualities Scale: A Validity and Reliability Study]. *Educational Sciences: Theory and Practice, 14*(2), 440-446. doi:10.12738/estp.2014.2.1778

Bagci, S. C., Turnuklu, A., & Bekmezci, E. (2018). Cross-group friendships and psychological well-being: A dual pathway through social integration and empowerment. *British Journal of Social Psychology*, *57*(4), 773-792. DOI:10.1111/bjso.12267

Bakalım, O., & Taşdelen-Karçkay, A. (2016). Friendship quality and psychological well-being: the mediating role of perceived social support. *International Online Journal of Educational Sciences*, *8*.(٤), 1-9. DOI: http://dx.doi.org/10.15345/iojes.2016.04.001

Bateman, P. J., Pike, J. C., & Butler, B. S. (2011). To disclose or not: Publicness in social networking sites. *Information Technology & People*, *24*(1), 78-100. DOI 10.1108/09593841111109431

Bazarova, N.N. & Choi, Y.H. (2014). Self-disclosure in social media: extending the functional approach to disclosure motivations and characteristics on social network sites. *Journal of Communication*, *64* (4), 635-657. https://doi.org/10.1111/jcom.12106

Bolis, D., Lahnakoski, J. M., Seidel, D., Tamm, J., & Schilbach, L. (2021). Interpersonal similarity of autistic traits predicts friendship quality. *Social cognitive and affective neuroscience*, *16*(1-2), 222-231. doi:10.1093/scan/nsaa147

Bossaert, G., Colpin, H., Pijl, S. J., & Petry, K. (2015). Quality of reciprocated friendships of students with special educational needs in mainstream seventh grade. *Exceptionality*, *23*(1), 54-72. DOI: 10.1080/09362835.2014.986600

Brown, G., Curtis, V., & Pollet, T. V. (2021). Gender, self-disclosure and emotional closeness in friendships: an egocentric social network study. *PsyArXiv*, https://doi.org/10.31234/osf.io/wexn9

Chan, T. K. (2021). Does self-disclosure on social networking sites enhance well-being? the role of social anxiety, online disinhibition, and psychological stress. In *Information technology in organisations and*

societies: Multidisciplinary perspectives from ai to technostress. Emerald Publishing Limited.

Chang, Y. C., Chen, C. H., Huang, P. C., & Lin, L. Y. (2018). Understanding the characteristics of friendship quality, activity participation, and emotional well-being in Taiwanese adolescents with autism spectrum disorder. *Scandinavian journal of occupational therapy*, *26*(6), 452-462. https://doi.org/10.1080/11038128.2018.1449887

Chen, L., Cheng, R., & Hu, B. (2021). The effect of self-disclosure on loneliness in adolescents during covid-19: The mediating role of peer relationships. *Frontiers in Psychiatry*, 12: 710515.doi: 10.3389/fpsyt.2021.710515

Churchill, S., & Smyth, R. (2020). Friendship network composition and subjective well-being. *Oxford Economic Papers*, *72*(1), 191-215. https://doi.org/10.1093/oep/gpz019

Cole, E. V., & Cawthon, S. W. (2015). Self-disclosure decisions of university students with learning disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, *28*(2), 163-179. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1074663.pdf

Coudronnière, C., Bacro, F., Guimard, P., & Muller, J. B. (2018). Validation of a french adaptation of the multidimensional student's life satisfaction scale in its abbreviated form, for 5-to 11-year-old children with and without intellectual disability. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, *43*(4), 407–420. https://doi.org/10.3109/13668250.2017.1285012

Daley, A., Phipps, S., & Branscombe, N. R. (2018). The social complexities of disability: discrimination, belonging and life satisfaction among Canadian youth. *SSM-Population Health*, *5*, 55-63. https://doi.org/10.1016/j.ssmph.2018.05.003

Datu, J. A. D. (2018). Flourishing is associated with higher academic achievement and engagement in Filipino undergraduate and high school students. *Journal of Happiness Studies*, *19*(1), 27-39. https://doi.org/10.1007/s10902-016-9805-2

Demir, M., &O¨ zdemir, M. (2010). Friendship, need satisfaction and happiness. *Journal of Happiness Studies*, *11*, 243–259. doi:10.1007/s10902-009-9138-5

Diener, E., Wirtz, D., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. W., Oishi, S., & Biswas-Diener, R. (2010). New well-being measures: Short scales to assess flourishing and positive and negative feelings. *Social indicators research*, *97*(2), 143-156. https://doi.org/10.1007/s11205-009-9493-y

Dutton, H., Bullen, P., & Deane, K. L. (2019). "It is OK to let them know you are human too": Mentor self-disclosure in formal youth mentoring relationships. *Journal of community psychology*, *47*(4), 943-963. DOI: 10.1002/jcop.22165

Dutton, H., Deane, K. L., & Bullen, P. (2021). Exploring the benefits and risks of mentor self-disclosure: relationship quality and ethics in youth mentoring. *Kōtuitui: New Zealand Journal of Social Sciences Online*, 1-18. https://doi.org/10.1080/1177083X.2021.1951308

Ecotiere, M. A. (2015). Adolescence, intellectual disabilities and psychic suffering—with regard to the peer relationships. *Journal of Intellectual Disabilities Research*, *59*, 47–47.

Emerson, E., Honey, A., & Llewellyn, G. (2008). *The well-being and aspirations of Australian adolescents and young adults with a long-term health condition, disabilities or impairment.* The Australian Research Alliance for Children & Youth (ARACY). http://www.afdsrc.org/publications/.

Foody, M., McGuire, L., Kuldas, S., & O'Higgins Norman, J. (2019). Friendship quality and gender differences in association with cyberbullying involvement and psychological well-being. *Frontiers in psychology*, 10, 1723. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01723

Franke, K. B., Hills, K., Huebner, E. S., & Flory, K. (2019). Life satisfaction in adolescents with autism spectrum disorder. *Journal of autism and developmental disorders*, *49*(3), 1205-1218. https://doi.org/10.1007/s10803-018-3822-4

Friedman, C. & Rizzolo, M. C. (2018). Friendship, quality of life, and people with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, *30*(1), 39- 54. https://doi.org/10.1007/s10882-017-9576-7

Garolera, G. D., Díaz, M. P., & Noell, J. F. (2021). Friendship barriers and supports: thoughts of young people with intellectual disabilities. *Journal of Youth Studies*, *24*(6), 815-833. https://doi.org/10.1080/13676261.2020.1772464

Gerhardt, S., McCallum, A., McDougall, C., Keenan, S., & Rigby, P. (2015). The goal of making friends for youth with disabilities: creating a goal menu. *Child: care, health and development, 41*(6), 1018-1029. https://doi.org/10.1111/cch.12251

Goodyer, I. M., Wright, C., & Altham, P. M. E. (1989). Recent friendships in anxious and depressed school age children. *Psychological Medicine, 19*(1), 165–174. https://doi.org/10.1017/S0033291700011119

Graciyal, D. G., & Viswam, D. (2020). Virtual relationships in respect to self-disclosure and self-presentation: A contextual approach. *UGC Care Journal,43*(04), 140-150. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/67584114/VIRTUAL_RELATIONSHIPS_IN_RESPECT_TO_SELF_DISCLOSURE_AND_SELFPRESENTATION-with-cover-page-v2.pdf

Harvey, J., & Boynton, K. (2021). Self-disclosure and psychological resilience: The mediating roles of self-esteem and self-compassion. *Interpersona: An International Journal on Personal Relationships, 15*(1), 90-104. https://doi.org/10.5964/ijpr.4533

Humphrey, N., & Hebron, J. (2015). Bullying of children and adolescents with autism spectrum conditions: A 'state of the field'review. *International Journal of Inclusive Education, 19*(8), 845-862. https://doi.org/10.1080/13603116.2014.981602

Hurt, H. T., & Gonzalez, T. (1988). Communication apprehension and distorted self-disclosure: The hidden disabilities of hearing-impaired students. *Communication Education, 37*(2), 106-117.

Kausik, N. H., & Hussain, D. (2021). The impact of inclusive education on academic motivation, academic self-efficacy, and well-being of students with learning disability. *Journal of Education*, 1–7. https://doi.org/10.1177/00220574211031957

Kiesner, J., Nicotra, E., & Notari, G. (2005). Target specificity of subjective relationship measures: Understanding the determination of item variance. *Social Development, 14*(1), 109-135. doi: 10.1111/j.1467-9507.2005.00293.x.

Kim, E. J., Parish, S. L., & Skinner, T. (2019). The impact of gender and disability on the economic well-being of disabled women in the United Kingdom: A longitudinal study between 2009 and 2014. *Social Policy & Administration, 53*(7), 1064-1080. DOI: 10.1111/spol.12486

Kryszewska, H. (2017). Teaching students with special needs in inclusive classrooms special educational needs. *ELT Journal, 71*(4), 52–528. https://doi.org/10.1093/elt/ccx042

Khūj, Ḥanān As‘ad (2011). Self-disclosure and its relationship to depression in the physically handicapped, Saudi Arabia(in Arabic). *Reading and Knowledge Journal*, 116, 192-220.

Li, L., Chen, Y., & Liu, Z. (2020). Shyness and self-disclosure among college students: the mediating role of psychological security and its gender difference. *Current Psychology*, 1-11. https://doi.org/10.1007/s12144-020-01099-z

Li, L. M. W., Chen, Q., Gao, H., Li, W. Q., & Ito, K. (2021). Online/offline self-disclosure to offline friends and relational outcomes in a diary study: The moderating role of self-esteem and relational closeness. *International Journal of Psychology*, *56*(1), 129-137. DOI: 10.1002/ijop.12684

Lifshitz, H., Hen, I., & Weisse, I. (2007). Self-concept, adjustment to blindness, and quality of friendship among adolescents with visual impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness, 101*(2), 96-107. https://doi.org/10.1177/0145482X0710100204

Liu, Y., Zou, H.,& Jiang, S. (2010). The developmental characteristics of adolescent self-disclosure with peers and its relationship with loneliness. *Journal of Psychological Science, 33*(1), 229–231.

Luo, M., & Hancock, J. T. (2020). Self-disclosure and social media: motivations, mechanisms and psychological well-being. *Current Opinion in Psychology, 31*, 110-115. https://doi.org/10.1016/j.copsyc.2019.08.019

MacArthur, J. (2013). Sustaining friendships, relationships, and rights at school. *International Journal of Inclusive Education, 17*(8), 793-811. https://doi.org/10.1080/13603116.2011.602526

Mamas, C., Bjorklund Jr, P., Daly, A. J., & Moukarzel, S. (2020a). Friendship and support networks among students with disabilities in middle school. *International Journal of Educational Research*, 103, 101608. DOI.10.1016/j.ijer.2020.101608

Mamas, C., Schaelli, G. H., Daly, A. J., Navarro, H. R., & Trisokka, L. (2020b). Employing social network analysis to examine the social participation of students identified as having special educational needs and

disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, *67*(4), 393-408. https://doi.org/10.1080/1034912X.2019.1614153

McCausland, D., McCallion, P., Carroll, R., & McCarron, M. (2021). The nature and quality of friendship for older adults with an intellectual disability in Ireland. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 34*(3), 763-776. https://doi.org/10.1111/ jar.12851

McNamara, J. K., Willoughby, T., Chalmers, H., & YLC-CURA. (2005). Psychosocial status of adolescents with learning disabilities with and without comorbid attention deficit hyperactivity disorder. *Learning Disabilities Research & Practice*, *20*(4), 234-244. https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2005.00139.x

Monagle, K. (2015). *Beyond access: An examination of factors that influence use of accommodations by college students with disabilities* [Unpublished doctoral dissertation, Northeastern University]. https://repository.library. northeastern.edu/files/neu:cj82mw64m/fulltext.pdf

Moran, C. M., Diefendorff, J. M., & Greguras, G. J. (2013). Understanding emotional display rules at work and outside of work: The effects of country and gender. *Motivation and Emotion*, *37*(2), 323-334. https://doi.org/10.1007/s11031-012-9301-x

Padilla-Walker, L. M., & Nelson, L. J. (Eds.). (2017). *Flourishing in emerging adulthood : Positive development during the third decade of life*. ProQuest Ebook Central <a onclick=window.open('http://ebookcentral.proquest.com','_blank') href='http://ebookcentral.proquest.com' target='_ Created from byu on 2021-01-30 15:53:48.

Pang, H. (2018). Microblogging, friendship maintenance, and life satisfaction among university students: The mediatory role of online self-disclosure. *Telematics and Informatics*, *35*(8), 2232-2241. https://doi.org/10.1016/j.tele.2018.08.009

Patrick, D. L., Edwards, T. C., & Topolski, T. D. (2002). Adolescent quality of life, part II: initial validation of a new instrument. *Journal of adolescence*, *25*(3), 287-300. https://doi.org/10.1006/jado.2002.0471

Pearce, E., Machin, A., & Dunbar, R. I. (2021). Sex differences in intimacy levels in best friendships and romantic partnerships. *Adaptive Human*

Behavior and Physiology, 7(1), 1-16. https://doi.org/10.1007/s40750-020-00155-z

Posey, C., Lowry, P. B., Roberts, T. L., & Ellis, T. S. (2010). Proposing the online community self-disclosure model: the case of working professionals in France and the UK who use online communities. *European journal of information systems, 19*(2), 181-195. https://doi.org/10.1057/ejis.2010.15

Powell, V., Riglin, L., Ng-Knight, T., Frederickson, N., Woolf, K., McManus, C., Collishaw, S., Shelton, K., Thapar, A., & Rice, F. (2021). Investigating friendship difficulties in the pathway from ADHD to depressive symptoms. can parent–child relationships compensate?. *Research on Child and Adolescent Psychopathology, 49*(8), 1031-1041. https://doi.org/10.1007/s10802-021-00798-w

Qiu, L., Chen, H. C., & Yue, Y. H. (2006). Development of self-disclosure of middle school students. *Psychological Development and Education, 22*(1), 43-46.

Rokeach, A., & Wiener, J. (2017). Friendship quality in adolescents with ADHD. *Journal of attention disorders, 24*(8), 1156-1168. DOI: 10.1177/1087054717735380

Rose, C. A., Simpson, C. G., & Moss, A. (2015). The bullying dynamic: Prevalence of involvement among a large-scale sample of middle and high school youth with and without disabilities. *Psychology in the Schools, 52*(5), 515-531. https://doi.org/10.1002/pits.21840

Rueda, P., Fernández-Berrocal, P., & Schonert-Reichl, K. A. (2014). Perspective-taking and empathic concern as mediators for happiness and positive affect in adolescents with and without asperger syndrome. *Journal of Developmental and Physical Disabilities, 26*(6), 717-735. https://doi.org/10.1007/s10882-014-9391-3

Ryan, C. T., Kramer, J. M., & Cohn, E. S. (2016). Exploring the self-disclosure process in peer mentoring relationships for transition-age youth with developmental disabilities. *Intellectual and Developmental Disabilities, 54*(4), 245-259. DOI: 10.1352/1934-9556-54.4.245

Sacks, G., & Kern, L. (2008). A comparison of quality of life variables for students with emotional and behavioral disorders and students without disabilities. *Journal of Behavioral Education, 17*(1), 111-127. https://doi.org/10.1007/s10864-007-9052-z

Savage, A., McConnell, D., Emerson, E., & Llewellyn, G. (2020). The subjective well-being of adolescent canadians with disabilities. *Journal of Child and Family Studies, 29*(12), 3381-3397. https://doi.org/10.1007/s10826-020-01794-2

Sefotho, M. M., Jabulani Mpofu, J. M., & Maree, J. G. (2017). Psychological well-being of adolescents with physical disabilities in Zimbabwean inclusive community settings: An exploratory study. *African journal of disability, 6*(1), a325. https://doi.org/10.4102/ajod.v6i0.325

Shekhawat, A. A. S., & Sharma, M. (2021). Friendship quality and subjective vitality: a study among emerging adults. *An International Bilingual Peer Reviewed Refereed Research Journal, 11*(41), 24-28. https://www.researchgate.net/publication/353679785

Sigstad, H. M. H. (2017). Qualities in friendship–Within an outside perspective–Definitions expressed by adolescents with mild intellectual disabilities. *Journal of intellectual disabilities, 21*(1), 20-39. DOI: 10.1177/1744629516631682

Smith, M. P. (2011). *Facilitating self-disclosure among students with disabilities in institutions of higher education* [Unpublished doctoral dissertation, Nova Southeastern University].

Son, D., & Padilla-Walker, L. M. (2020). Happy helpers: a multidimensional and mixed-method approach to prosocial behavior and its effects on friendship quality, mental health, and well-being during adolescence. *Journal of Happiness Studies,* 21,1705–1723. https://doi.org/10.1007/s10902-019-00154-2

Special, W. P., & Li-Barber, K. T. (2012). Self-disclosure and student satisfaction with Facebook. *Computers in Human behavior, 28*(2), 624-630. https://doi.org/10.1016/j.chb.2011.11.008

Taylor, D., & Altman, I. (1987). Communication in interpersonal relationships: Social penetration processes .In M. E. Roloff & G. R. Miller (Eds.), *Interpersonal processes: New directions in communication research* (pp. 257-277). Thousand Oaks, CA: Sage.

Tentama, F., Situmorang, N. Z. & Muthmainah, M. (2021). Subjective well-being among women with disabilities. *International Journal of Public Health Science (IJPHS)*,10, (1), 136-145. DOI: 10.11591/ijphs.v10i1.20616

Tipton, L. A., Christensen, L., & Blacher, J. (2013). Friendship quality in adolescents with and without an intellectual disability. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 26*(6), 522-532. https://doi.org/10.1111/jar.12051

Wang, G., Zhang, W., Chen, Q., & Zeng, R. (2018). How is negative affect associated with life satisfaction? The moderating role of online self-disclosure in China's context. *Personality and Individual Differences, 135*, 60-66. https://doi.org/10.1016/j.paid.2018.07.002

Wessel, J. L. (2017). The importance of allies and allied organizations: Sexual orientation disclosure and concealment at work. *Journal of Social Issues, 73*(2), 240-254. https://doi.org/10.1111/josi.12214

Wheeless, L. R. (1978). A follow-up study of the relationships among trust, disclosure, and interpersonal solidarity. *Human Communication Research, 4*(2), 143-157. https://doi.org/10.1111/j.1468-2958.1978.tb00604.x

Wheeless, L. R., & Grotz, J. (1976). Conceptualization and measurement of reported self-disclosure. *Human communication research, 2*(4), 338-346. doi: 10.1111/j.1468-2958.1976.tb00494.x

Zhang, J. R., & Gao, D. (2013). Relationship between children's emotional expression strategies, attachment and family emotional disclosure in disappointed situation. *Early Education: Teaching and Research, 3*, 8–13.

Zhang, R. (2017). The stress-buffering effect of self-disclosure on facebook: an examination of stressful life events, social support, and mental health among college students. *Computers in Human Behaviour*, 75, 527-537. https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.05.043

Zhang, S., Kwok, R. C. W., Lowry, P. B., Liu, Z., & Wu, J. (2019). The influence of role stress on self-disclosure on social networking sites: A conservation of resources perspective. *Information & Management, 56*(7), 103147. https://doi.org/10.1016/j.im.2019.02.002